صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 6-3-8341

عبدالعزيز الراجحي

نعم احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نعم اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه - 00:00:00

جماع ابواب العذر الذي يجوز فيه ترك اتيان الجماعة باب اباحة ترك الجماعة في السفر والامر بالصلاة في الرحال في المطر القليل غير المؤذي بمثل اللفظ الذي ذكرته قبل. باب باب - 00:00:24

باب اباحة ترك الجماعة في السفر. نعم والامر بالصلاة في الرحال في المطر القليل غير المؤذي. الرحال في السفر لان الاسفاف والمتفرقين. نعم. كل واحد له لذلك الصحابة رضي الله عنهم في - 00:00:43

اذا كانوا اذا نزلوا في النهار ورأوا شجرة ظليلة جعلوها للنبي صلى الله عليه وسلم للاشجار الاخرى فالنبي نزل تحت الشجرة وهو منزل تحت الشجر فجاء اعرابي ووقف على واختلط سيفه - 00:01:03

استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم السيف في يده صدقة قال ما لم يعك مني فقال الله فسقط السيف منه فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مني؟ قال كن خير اخر - 00:01:18

قال تشهد ان لا اله الا الله المقصود ان ما عندها احد ما عنده احد الرقيم كذلك ايضا في حتى في في في غير النهار كان يتفرقون تحت الاشجار وتحت - 00:01:32

مظلات فاذا جاء المطر يشق عليهم ان يجتمعوا اذا لم يكن هناك مطر اجتمعوا يؤذنون ويصلون والكل يأتي من خيمته من الشجرة اللي تحتها ويصلي ويصلون جماعة اذا جاء المطر الغزير هذا شق عليه - 00:01:47

ان يذهبوا فيصلوا في الرحال في صلة رحلة في مكانه وهذا يقول باب اباحة ترك الجماعة في السفر والامن بالصلاة في الرحال في المطر القليل غير المؤذي بمثل اللفظ الذي ذكرته قبل. نعم - 00:02:03

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا مؤمل ابن هشام وزياد ابن ايوب قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا خالد الحذاء وقال مؤمل عن خالد الحداء عن ابي قلابة عن ابي المليح - 00:02:29

قال قال خرجت في ليلة مظلمة الى المسجد صلاة العشاء. خرجت نعم قال خرجت في ليلة الى المسجد صلاة العشاء. هم فلما رجعت استفتحت فقال ابي من هذا قال ابو مليح - 00:02:56

قال لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية واصابتنا سماء لم تبل اسفل نعالنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلوا في رحالكم - 00:03:18

تخرجه او سبق صحيح ها كما سبق لكن كما سبق صحيح قال نعم اه بعض التخاريج هذا نعم خصوصا قال انظر حديث الف وست مئة وخمسة وخمسين وهذا حديث اخرجه احمد وابو داوود من طريق اسماعيل - 00:03:40

وقال صحيح واخرجه الشافعي في المطر لم تبل لا صلاة. نعم هذه يقول هذا حديث صحيح عندنا اسناد صحيح. نعم. عن طريق ابي مليح مختصر. بس من طريق اسماعيل نحوه - 00:04:08

هذا ولا الشيخ وليد كان عند احمد احسن الله عملك فقال لي ابي اسامة نعم رأيتنا سند حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان عن خالد الحداء عن ابي قلابة عن ابي المليح قال صليت العشاء الاخر بالبصرة ومطرنا ثم جئت - 00:04:28

واستفتح فقال قال فقال لي ابي اسامة رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية مطرنا فلم تبل السماء اسفل نعالنا.

فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان صلوا في رحالكم - 00:04:59
قال اسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير غير صحابيه فقد روى له اصحاب السنن سفيان هو الثوري وخالد الحزاء هو ابن مهران وابو قلابة هو عبدالله ابن يحيى ابن ابن زيد الجرمي وهو عند عبد الرزاق في المصنف - 00:05:19
ومن طريقه اخرجه الطبراني في الكبير والضياء في المختارة واخرجه البخاري في التاريخ الكبير عن محمد ابن يوسف عن سفيان الثوري هذا الاسناد واخرجه ابو داوود وابن خزيمة والحاكم من طريق سفيان بن حبيب وابن حبان وابو موسى المديني في نزهة - 00:05:39
من طريق خالد ابن عبد الله الواسطي كلاهما عن خالد الحزاء به واخرجه ابن ابي شيبة عن هشيم وابن قانع في الصحابي في معجم الصحابة من طريق بشر بن المفضل والطبري والطبراني في الاوسط من طريق اشعث ابن السوار والبيهقي - 00:05:59
من طريق عبد الوهاب بن عطاء الثقفي اربعتهم عن خالد الحذاء به ولم يذكروا جميعا ابا قلابة باسناده قاد ورواية عن ابي المليح بدون واسطة هذا شعيب على تخليه على المسند؟ على المسند احسن الله اليك وتخريجه احسن الله اليك على ابو داوود قال احسن الله اليك مثل الحديث هذا؟ اي نعم - 00:06:19
حدثنا نصر بن علي قال سفيان بن حبيب اخبرنا خالد الحداء عن ابي قلابة عن ابي المليح عن ابيه انه شهد النبي صلى الله عليه عليه وسلم زمن الحديبية يوم في يوم جمعة واصابهم مطر لم يبتل اسفل نعالهم فامرهم ان يصلوا في رحالهم - 00:06:43
قال هذا حديث صحيح واسناده ضعيف لانقطاعه كما هو مصرح به في اسناد المصنف بين سفيان ابن حبيب وخالد العزاء وهو ابن مهران وبذلك اعله ابن القطان في الوهم والايهام لكن رواه غير سفيان ابن حبيب عن خالد العداء فلم يذكروا يوم الجمعة - 00:07:06
واخرجه ابن خزيمة واخرجه الحاكم في المستدرك من طريق محمد ابن النظر الجارودي والبيهقي في السنن الكبرى من طريق يوسف ابن يعقوب والقاضي ثلاثتهم عن ابن خزيمة والجارودي ويوسف عن نصر عن نصر ابن علي الجهضمي عن سفيان بن حبيب عن خالد - 00:07:26
به فقالوا عن خالد الحداء وصححه ابن خزيمة والحاكم وسكت عنه الذهبي وقال ابن خزيمة لم يقل احد يوم غير سفيان بن حبيب واخرجه ابن ماجة من طريق اسماعيل ابن علية عنية ابن علية اسأل الله عملك عن خالد الحداء - 00:07:46
هذا الاسناد ولم يذكروا يوم الجمعة وهو في مسند احمد وصحيح ابن حبان وانظر تمام تخريجه عندهما واخرجه بذكر يوم الجمعة احمد وابن قامع في معجم الصحابة من طريق ابي بكر الحلبي وابو قاسم البغوي في الجعديات والطبراني في الكبير والاوسط من طريق - 00:08:06
بابي معاوية سعيد ابن زربي العبداني العبداني والطبراني في الكبير من طريق محمد ابن غالب الانطاكي عن الحسين ابن السكن عن عمران ابن السكن عن عمران بن القطان عن قتادة وزيادة ابن ابي المليح. خمستهم عن ابي المليح عن ابيه. انظر ما سلف - 00:08:26
الحديث اللي قبله احسن الله يعني زيارة ابي داود في انقطاع نعم احسن الله اليك سفيان وبين خالد ويخاو سند هنا ما فيه سفيان سند الخزيمة ايه قال حدثنا اسماعيل - 00:08:49
قال حدثنا خالد الحذاء قال وقال مؤمل عن خالد الحداع عن ابي قلابة. اي نعم. المؤمل عن ابي قلابة عن ابي المليح. هم. لكن كلهم يصححونه يا شيخ احسن الله اليك - 00:09:07
قال حدثنا حبان ابن موسى قال اخبرنا عبد الله عن شعبة عن قتادة عن ابي المليح عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فاصابتنا سماء لم تبل اسفل نعالنا. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:24
يناديه ان صلوا في رحالكم ثم ثم قال انظر صحيح موارد الظمآن للالباني وللتفصيل انظر ابو داوود للالباني كذلك هذا ايش قال انظر صحيح موارد الظمآن الالباني على احسن الله اليك صحيح ابن حبان - 00:09:44
وهذا مشهور في الحديبية انه اصابهم ماء هذا في لا ان هذا في انه اصابه مطر مرات وان هذا فيه مرة لم لم زي ما بقول وهذا منحو

الحديث المعروف - 00:10:06
انه اصابهم لان النبي اصبح في الحديبية وقع على اثر سماء مطر من الليل وصلى بهم عليه السلام. هذا يدل على انها المطر كان في ايام هل كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبة صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح في الحديبية على اثر سماء - 00:10:25
من الليل فقال فلما سلم استقبلها بوجهه فقال اتدرون ماذا قال ربكم الليلة؟ صلى الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما قال المتمم بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن به كافر بالكوكب - 00:10:47
واما من قال من طلابنا وكذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكفر هذا يدل على ان انه في هذه المرة صلى بهم صلوا في الرحاب وفي بعضها الرحال لانه فدي بها ايام ايام طويلة - 00:11:04
كان في هذا يعني في هذه المرة لم يؤلمه بالله اسفله اسفل اه النبي امرهم ان يصلوا في رحالهم رفقا بهم في السفر في السفر والمطر كان المطر في ايام متكرر - 00:11:20
ولهذا في هذا في الحديث انه صلى بهم واقول عليه في وجهه وقال هذا وهنا قال يعني في في هذا اليوم مطر لم يضل اسفل. نعم السراج احسن الله اليك. نعم. قال فمطرنا مطرا فابتل اسفل نعايه. لم يقل لم يبتل. ايه - 00:11:38
هذا بائع بالسراج؟ اي نعم احسن اليك قال حدثنا احمد ابن محمد البرتي قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن خالد الحداء عن ابي المليح قال صليت صليتوا في صليتوا البصرة في ليلة مطيرة ثم جئت استفتح فقال لي من هذا؟ قلت ابي المليح ابي المليح فقال لقد رأيت - 00:11:58
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية ومطرنا مطرا فابتل اسفل نعادنا. هم. فنادى مناد منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلوا في رحالكم. هم ولذكر انها ابتلت هذي اختلفت هذا هذا رواية من هذا - 00:12:21
اه ابي السراج احسن الله اليك على كل حال الحديث اللي يأتي فيه فيه متشابه يضم الى المحكم. قائد عمل يضم الى محكم من المحكم قاعدة عند اهل العلم ان المشابر من المحكم حتى دلت الاحاديث محكمة على ان - 00:12:42
على ان الرخصة انما تكون في المطر الذي فيه مشقة هذا احاديث محكمة واما هذا متشابه يرد الى المحكم اما ان يقال مثل ما قال ابن راجع يقال له انه انه من الاحاديث متشابهة الى محكم ويتفسر تفسرها وتوضحه - 00:13:01
لا لان القاعدة عند اذا كان هناك محكم متشابه العمدة على المحكم ينضم اليه قال تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وليس عليه كتاب واية محكمات اخرى متشابهات اما الذين في قلوبهم فيتبعون ما تشرب منهم ابتغاء الفتنة وابتغاء حويلة - 00:13:19
واما الذين يعلمون معنى ان الذين ليسوا يتبعون محكم يعملون بالمحكم من ذلك الان المتشابه في الحديث الخزعبلية التي جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال والنبي صلى الله عليه وسلم له فضل - 00:13:43
فجعل الفضل ينظر اليها تنظر اليه فصرف النبي وجه الفضل عليه الصلاة والسلام وسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله ادرك بي شيخا كبيرا فحجوا عنه. قال الحجاج قال بعضهم بعضهم تعلق فهذا دليل على - 00:14:04
امرأة سافرة وهذا دليل على انه يجوز السفور وانه لا بأس بكشف الوجه تعلقوا بهذا لكن تركوا النصوص المحكمة النصوص المحكمة الان ويقول تعالى واذا سألتمونا متاعا فاسألوهن من وراء حجاب - 00:14:20
ذلكم اصل القلوب والحجاب ما يحجب المرأة عن الرجل سواء الجدار او باب او غطاء قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن وهي ما تنزه المرأة من على وجهها وتسلو في صدرها - 00:14:38
وكذلك حديث عائشة في الصحيح قال فخمرت وجهي بجلبابي وكان يعرفني قبل الحجاب خمرت وجهي غطيت وجهي بجلبابة رواه البخاري في الصحيح يتركون الاحاديث عند الصبح كما يتعلق والاحاديث الخفحمية - 00:14:54
وحديث اسماء دخل على النبي عليه وعليها ثياب الرقاق دخلت على فقال يا اسفا ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها

الا هذا وهذا واشار الى لسانه واشار الى الى وجهه - 00:15:09
هذا الحديث فيه علل كثيرة يتعلق به بعض دعاة السفور ولهذا حديث ضعيف منكر المتن من افضل والحديث على وجه الارض في سعد بن بشير ضعيف وفيه ايضا خادم عائشة - 00:15:24
وايضا حديث المنكر لا يمكن ان تدخل ثياب الرقاب تعلق تعلق بحديث الخدعية وترك النصوص الواضحة فهذا يعني في ينضم الى النصوص الاخرى ولا سيما الحديث الصحيح الذي صلى بهم في الحديبية وقال هذا - 00:15:43
هذا يحمل على انه هناك عذر لولا ان هناك عذر ما رخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم نعم الله يهديك مع المطر مع المطر ولهذا الحنابلة والجماهير يرون لا يرون - 00:16:02
آآ الجمع في الظهر والعصر انما هو في المغرب مع المطيح جالسين مع مطر الظلمة اما ظلمة واحدة فلا او الرياح الريح وحدها ما تكفي. نعم من هو الكلام للحافظ احسن الله عملك؟ نعم. قال الحافظ رحمه الله - 00:16:22
او في التنويع. حجر؟ اي نعم احسن الله اليك. لا للشك. اول شيء. او؟ نعم. قال اول في حديث احسن الله اليك في مطر او او ليلة مظلمة. هم. قال هنا او للتنويع لا للشك. هم. وفي الصحيح عن ابي عوانة ليلة باردة او ذات مطر - 00:16:39
او ذات ريح ودل ذلك على ان الثلاثة عذر في التأخر عن الجماعة وقد نقل ابن بطال فيه الاجماع لكن المعروف عند ان واظف كذلك اذا كان الريح ريحة شديدة باردة مع الظلم هنا - 00:16:59
ان الريح عذر في الليل فقط وظاهر الحديث اختصاص الثلاثة بالليل لكن في السنن من طريق ابي ابي اسحاق عن نافع بهذا الحديث في في الليلة المطيرة والغداة القرة الغداة الباردة هذي نعم وفيه باسناد صحيح من حديث ابي المليح عن ابيه انه مطروا يوما فرخص لهم قال ولم ارى - 00:17:16
وفي شيء من الاحاديث الترخيص لعذر الريح في النهار صريحا. هم. لكن القياس يقتضي الحاقه فقد نقله ابن الرفعة او وجها ايه بعضهم قاصر قاصر نعم لكن اكثر الحديث احسن الله عمله كانت في السفر. نعم. هذا هو يجب الحظر معه. ولهذا قال بعضهم مع بعض - 00:17:40
يقول ما ثبت في المطر في المدينة وقد ولم يروا الشمس سبتا نعم احسن الله اليك ثم قال رحمه الله تعالى باب اباحة الصلاة في الرحال وترك الجماعة في اليوم المطير في السفر - 00:18:06
مثل اللفظة التي ذكرت قبل والدليل على ان حكم النهار في اباحة ترك الصلاة في الجماعة في المطر كحكم الليل سواء. مم. اخبرنا ابو طالب. باب اباحة الصلاة في الرحال وترك الجماعة في اليوم - 00:18:27
في السفر. نعم مثل اللفظة التي ذكرت قبل. هذا يكون في السفر يعني نعم. يقول الحديث الذي قبله في الليل وهذا في النهار يقول حتى في النهار حكم واحد لا - 00:18:49
والدليل والدليل على ان حكم النهار في اباحة ترك الصلاة في الجماعة في المطر كحكم الليل سواء. هم. اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن بشار - 00:19:02
قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة حاء وحدثنا محمد بن بشار قال حدثني ابن ابي عدي حديث الخثعبية ما يلزم ان تكون سافرة ينظر الى عباس ينظر بقدها او طولها او صوتها او كشف يوم كشف ولا يلزم ان تكون سافرة - 00:19:20
ما يلزم في الكفر نعم قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد حاء وحدثنا يحيى ابن حكيم قال حدثنا ابو بحر قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة وحدثنا علي بن خشرم - 00:19:47
قال اخبرنا عيسى عن سعيد حاء وحدثنا بن دار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي حاء وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا يزيد يعني ابن هارون قال اخبرنا همام كلهم عن قتادة عن ابي المليح عن ابيه - 00:20:08
قال اصابتنا السماء مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم حنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة في الرحال. نعم هذا حديث محمد ابن جعفر وقال علي بن خشرم مرة اخرى ابو المليح عن ابيه. والاول في الحديبية. نعم - 00:20:33

فيه اختلاف في رواية ابي السراج انها انها نعم باب ذكر الخبر المتقصي للفظة المختصرة التي ذكرتها من امر النبي صلى الله عليه وسلم بالرحاء بالصلاة في الرحال والدليل على ان امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك امر اباحة - 00:20:59

لا ابو عزم يكون متعديه عاصيا ان شهد الصلاة جماعة في المطر يعني يقولون ان هذا الامر رخصة من شاء يتحمل ويأتي المسجد فلا حرج ليس معناه انه يجب الصلاة في الرحاب - 00:21:27

بل هي رخصة ممنش اخذ بالرخصة ومن اخذ بالعزية وجاء وصلى في الوقت قال هذا اذا كان مثلا يعني هناك مطر قل الناس او هناك مثلا يبقون في المسجد الى العشاء يصلون العشاء - 00:21:44

وراكب بيتين كان استطاع فالحمد لله وان لم صلى في بيته من استطاع ان يصلي ان يصلي في المسجد ومن لم استطاع صلى في بيته اذا كان هناك ما يستطيع ولا عنده وسائل نعم - 00:22:01

قال اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر المؤلف ان هذا ليس على صفقة الحادث على سبيل آآ العزم بل على سبيل الرخصة في الرحال ولو جاء وصلى مع مع الجماعة فلا بأس ما يكون عاصي. نعم - 00:22:15

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهيل وحدثنا ابو بكر قال حدثنا سنان يعني ابن مظاهر ها هو ايش؟ وحدثنا ابو كريب. قريب؟ نعم. نعم. وحدثنا ابو كريب قال حدثنا سنان يعني - 00:22:34

ابن مظاهر عن زهير عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فمطرنا فقال ليصلي من شاء منكم في رحله - 00:23:00

يصلي ما شئت يا اختي بن الزبير وش قال عليه؟ الزبير مدلس قال صحيح اخرجه ابن حبان من طريق المصنف واخرجه الطيالسي وابن الجعد واحمد ومسلم وابو داوود والترمذي وابو عوانة. نعم. البخاري ومسلم اعتنوا برواية المدلسين. نعم. نعم - 00:23:21

وابن حبان وابن عدي في الكامل. هم. والبيهقي من طريق زهير به ثم قال انظروا اتحاف المهرة اتكلم عليه. نعم نعم باب ايه هي المؤلف على الصلاة في الرحال في السفر - 00:23:49

على سبيل الرخصة واذا رجل يجتمع ويصلون فلا حرج عليهم ولا يكون العاصي. نعم. نعم باب اتيان المساجد في الليلة المطيرة المظلمة والدليل على ان الامر بالصلاة في الرحال في مثل تلك الليلة امر اباحة له لا حتم. كما سبق. ابوه - 00:24:16

باب اتيان المساجد في الليلة المطيرة المظلمة والدليل على ان الامر بالصلاة في الرحال في مثل تلك الليلة امر اباحة له لا حتم اه يعني انه على سبيل الرخصة وليس على سبيل الوجوب - 00:24:42

الباب الذي بعده باب النهي عن اتيان الجماعة لاكل الثوم. ايه طيب قد ذكر الحديث هذا نعم. نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا سريج ابن النعمان - 00:25:01

قال حدثنا فليح عن سعيد بن حارث عن ابي سلمة بن عبدالرحمن قال فلما توفي ابو هريرة رضي الله عنه قلت والله لو جئت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:25:21

فاتيت فذكر حديثا طويلا في قصة العراجين قال ثم هاجت السماء من تلك الليلة فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء برقت برقة فرأى قتادة ابن النعمان فقال ما السرى يا قتادة - 00:25:38

فقال علمت يا رسول الله ان ان شاهد الصلاة ان شاهد الصلاة الليلة قليل فاحببت ان اشهدها. قال فاذا صليت فاثبت على حتى حتى اثبت علي. فاذا صليت فاثبت حتى امر بك - 00:26:01

فلما انصرف اعطاه العرجول فقال خذ هذا فسي فسيضيء لك فسيضيء لك امامك عشرا وخلفك عشرا. فاذا دخلت بيتك فرأيت سوادا في زاوية في زاوية البيت فاضربوا قبل ان تتكلم فانه شيطان - 00:26:24

قال ففعل فنحن نحب هذه العراقيل لذلك يحتاج لعادتها المعجزات نعم احسن الله اليك وفق الله وجهك - 00:26:49